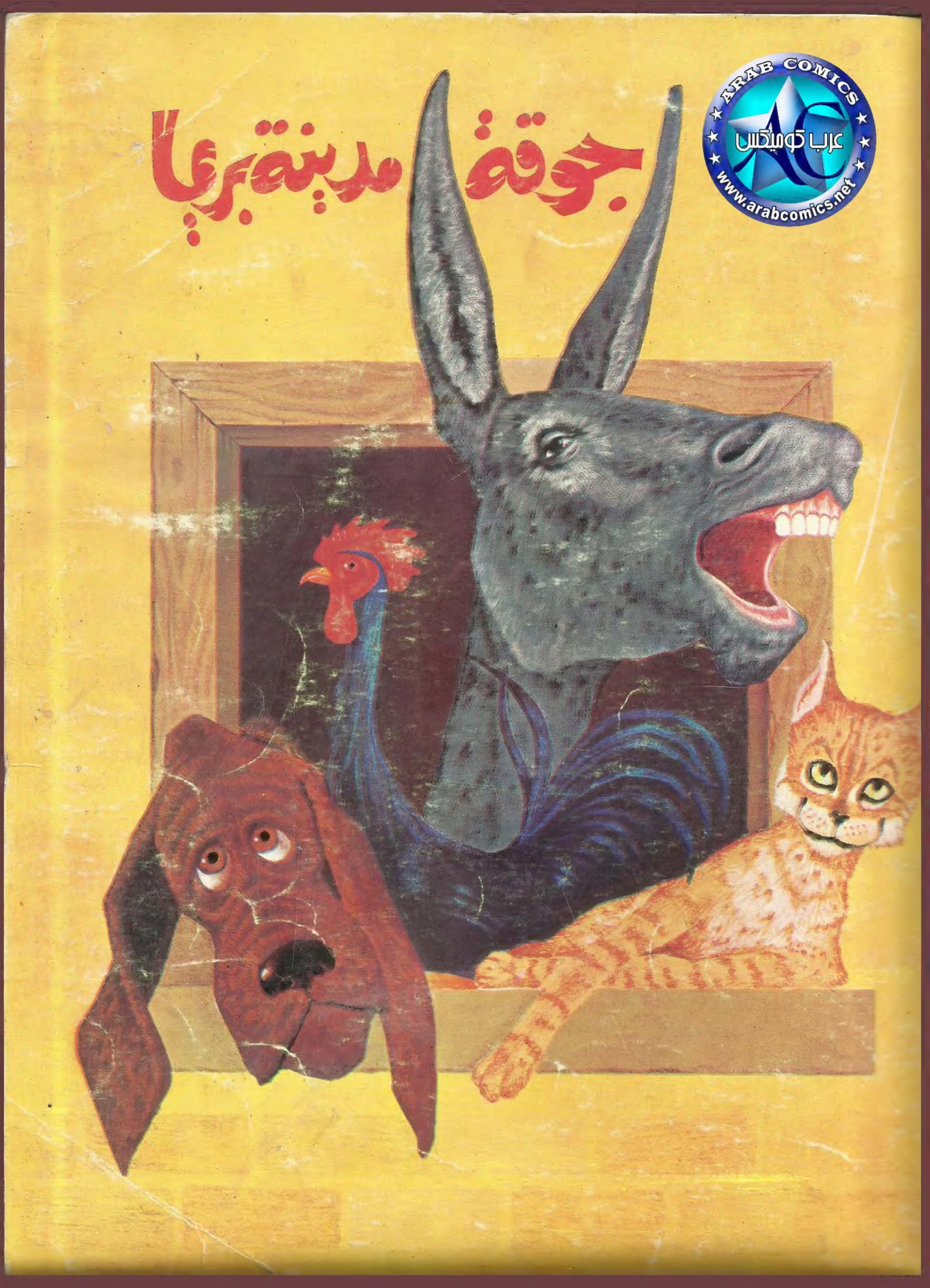

جوقة مدينة بريما
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net


جوقة
مدينة بريا
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
مسح ضوئي واعداد
احمد هاشم الزبيدي
٢٠١٥م
منشورات مكتبة سمير
شارع غورو • هاتف : ٢٢٦٠٨٥ • بيروت



كَانَ في قَديمِ الزَّمَانِ حِمَارٌ رَمَادِيُّ اللَّوْنِ ، قَد أَصَابَهُ ضُعْفٌ وَحُزْنٌ ، بَعْدَمَا قَضَى طُولَ حَيَاتِهِ يَشْقَى في خِدْمَةِ صَاحِبِهِ ، وَحَمْلِهِ عَلى ظَهْرِهِ إِلى القَرْيَةِ

في ذَاتِ يَوْمٍ ،سَمِعَ صَاحِبَهُ يُغَمْغِمُ لِنَفْسِهِ:

إِنَّ هَذَا الحِمَارَ صَارَ طَاعِناً في السِّنِّ ، فَلَن يَقْدِرَ بَعْدَ اليَوْمِ على حَمْلِ أَكْيَاسِ الحِنْطَةِ . عَلَيَّ أَنْ أُفَكِّرَ في التَّخَلُّصِ مِنْهُ حَالًا ...

فَتَأَثَّرَ الحِمَارُ مِنْ نُكْرَانِ جَمِيلِ الرَّجُلِ، وَقَرَّرَ أن يَنْجُوَ مِنْـهُ بِنَفْسِهِ.

وَفي ذَاكَ المَسَاءِ بالذَّاتِ، انْطَلَقَ في طَرِيقِ المَدِينَةِ.

فَالْتَقَى على الطَّرِيقِ كَلْباً بَائِساً هَزِيلًا يَبْكِي بِدُمُوعٍ حَارَةٍ.

فَقَالَ لَهُ الحِمَارُ؟

– لِمَ تَبْكِي؟

– أَجَابَ الكَلْبُ: – لِأَني كَبُرْتُ في السِّنِّ، طَرَدَني صَاحِبِي مِن مَنْزِلِهِ.

– إِذَن تَعَالَ مَعي يا صَاحِ نَقْصِد مَدِينَةَ بريما. فالنَّاسُ هُناكَ يُحِبُّونَ المُوسِيقَى. فَمَن يَعْلَمُ؟ ... فَقَد نَجِدُ عَمَلًا لَنَا في إِحْدَى الجَوْقَاتِ؟

فَوَافَقَ الكَلْبُ على ذٰلِكَ في الحالِ، وَسار الزَّمِيلانِ على الطَّرِيقِ يَتَحدَّثَانِ حَدِيثَ الصَّداقَةِ وَيَعْمَلانِ أُلوفاً مِنَ المَشَارِيعِ.



وَبغْتَةً أبْصرا هِرًّا عَجُوزاً قادِماً نَحْوَهُما ... وَقَدْ سَقطَ شَعْرُ شارِبَيْهِ مِنَ الهرمِ . يَتَنَهَّدُ مِنْ أعْماقِ قَلْبِهِ .

وَسَأَلَهُ الحِمارُ عَن سَبَبِ غَمِّهِ . فأَجاب مُتَحسِّراً :

ـ آه ! ماذا أقولُ عنِ النَّاسِ ؟ إنَّهُمْ ناكِرُونَ لِلْفَضْلِ لَمَّا ذَهَبَتْ قُوَّتي ، وَعَجزْتُ عَنِ الرَّكْضِ وَراءَ الفِئْرانِ .

لَمْ يَعُدْ أحَدٌ يَقْبَلُني في بَيْتِهِ ...

فَمَشى الثَّلاثَةُ مَعاً قاصِدِينَ مَدينَةَ بريما !

في باحَةِ مَزْرَعَةٍ هُناكَ ، أبْصَرُوا دِيكاً يُرْسِلُ عَلى سَجِيَّتِهِ صِياحاً مَديداً : « كوكوريكو ! كوكوريكو ! ... »

فَخاطَبَهُ الحِمارُ مُعْجَباً : ما أحْسَنَ صِياحَكَ ! لكِنَّ الدِّيكَ أجابَ :





- مِنْ يَوْمَ رَأَيْتُ النُّورَ ، وَأَنَا أُعْلِنُ في كُلِّ صَبَاحٍ طُلُوعَ الشَّمْسِ .
لكِن ، آهِ ، وَيَا لَلْأَسَف!... فإنَّ دِيكاً آخرَ أَصْغَرَ مِنِّي سِنًّا يُطْلِقُ صِيَاحاً أَحْسَنَ...
لِذلِكَ قَرَّرُوا أَنْ يُقَرِّبُوا نِهَايَتي . فَقَالَ لَهُ الحِمَارُ :
- إذَن، تَعَالَ مَعَنا. فَقَدْ عَزَمْنَا عَلَى أَنْ نَكُونَ مُوسِيقِيِّينَ. وَصَوْتُكَ الجَمِيلُ
لَن يَذْهَبَ ضِيَاعاً! وَسَارَ الأَرْبَعَةُ مَعاً في طَرِيقِ بريما .



غَيْرَ أَنَّ مَدِينَةَ بريما كَانَتْ لَا تَزَالُ بَعِيدَةً. وَأَخَذَ اللَّيْلُ يَقْتَرِبُ.
فَقَرَّرُوا أَنْ يَبِيتُوا إِلى الغَد. في فُسْحَةٍ مِنْ غَابَةٍ قَلِيلَةِ الشَّجَرِ.
فَمَدَّ كُلٌّ مِنَ الحِمَارِ وَالكَلْبِ خَطْمَهُ عَلَى نَبَاتِ الطُّحْلُبِ وَنَام.
وَتَسَلَّقَ الهِرُّ والدِّيكُ شجرَةً وَاحْتَمَيَا بِهَا.
غَرِقَ الحِمَارُ والكَلْبُ في نَوْمٍ عَمِيقٍ.
وَلَمْ يُغمِضِ الهِرُّ إِلَّا عَيْناً وَاحِدَةً.
بَقِيَ الدِّيكُ وَحْدَهُ، وَهُوَ المُغَنِّي الوَحِيدُ في الجَوْقَةِ، سَاهِراً..
وَحَالِماً. وَفَجْأَةً، أَبْصَرَ نُوراً حَيّاً يَخْتَرِقُ الظُّلْمَةَ:
– إِنْهَضُوا يا أَصْحَابي، إِنْ كَانَ صِدْقاً مَا أَرَى، فَمَا نَحْنُ
عَلَى بُعْدٍ مِن مَدِينَةِ بريما.



فَهَبَّ الزُّمَلاءُ الأَرْبَعَةُ حَالًا ، وَانْطَلَقُوا . فَمَا سَارُوا طَوِيلًا ، حَتَّى رَأَوا أَنْفُسَهُمْ أَمَامَ أَحَدِ الأَكْوَاخِ .

أَمَّا الحِمَارُ الَّذِي كَانَ كَبِيرَ الرِّفْقَةِ . فَانْتَصَبَ أَمَامَ الجَمِيعِ عَلَى قَائِمَتَيْهِ الخَلْفِيَّتَيْنِ وَمَدَّ خَطْمَهُ في النَّافِذَةِ .

فَمَاذَا رَأَى ؟...

لَقَدْ أَبْصَرَ أَرْبَعَةً مِن قُطَّاعِ الطُّرُقِ مشْغُولِينَ في عَدِّ مَا سَلَبُوا . ومائِدَةً عَامِرَةً تَجَمَّعُوا حَوْلَهَا .



فَأَخْبَرَ أَصْحَابَهُ بِمَا اكْتَشَفَ . فَقَالَ الهِرُّ :

ـ يَجِبُ أَنْ نَجِدَ طَرِيقَةً نَطْرُدُ بِهَا هؤلاءِ اللُّصُوصَ مِنْ هُنَا !

وَرَاحُوا يَتَحَدَّثُونَ بِصَوْت خَافِتٍ وَاتَّفَقُوا عَلَى الحَرَكَاتِ المُنَاسِبَةِ .

فَأَخَذَ الحِمَارُ يَنْهَقُ ، والهِرُّ يَمُوءُ ، وَالكَلْبُ يَنْبَحُ ، وَالدِّيكُ يَصِيحُ .

فَحَدَثَتْ ضَجَّةٌ جَعَلَتِ اللُّصُوصَ يَعْتَقِدُونَ بِأَنَّ أَمْرَهُمْ قَدِ انْكَشَفَ لِلنَّاسِ .

فَأَطْلَقُوا أَرْجُلَهُمْ لِلرِّيحِ .

لكِن ، بَعْدَ قَلِيــلٍ عَادَ أَحَدُهُمْ يَمْشِي عَلَى طَرَفَي قَدَمَيْهِ .

فَأَصَابَهُ أَذَى كَبِيرٌ .

لَقَدْ انْقَضَّ عَلَيْهِ الحِمَارُ وَأَشْبَعَهُ رَفْساً بِحَوَافِرِهِ .



فَنهَضَ اللِصُّ نِصْفَ غَائِبٍ عَنِ الرُّشْدِ وَلَحِقَ بِأَصْحَابِهِ هَاتِفاً :

- أَسْرِعُوا في الهَرَبِ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ جَادٌّ في لِحَاقِنا !

وَبِدُونِ أَن يُصْغي اللُّصوصُ إلى بَاقي الرِّوايَةِ . لَحِقَتْ أَرْجُلُهُمْ بِرُؤُوسِهِم من سُرْعَةِ الرَّكْضِ فِرَاراً مِنَ الخَطَرِ ...

دَخَلَ أَصْحَابُنا الأَرْبَعَةُ إِلَى الكُوخِ ، وَأَقَامُوا فِيهِ مَسْرُورِينَ . فَقَدْ تَعَلَّمَ كُلٌّ مِنَ الكَلْبِ والهِرِّ العزْفَ عَلَى آلَةٍ مُوسِيقِيَّةٍ ، وَقَامَ الدِّيكُ مَقَامَ المُغَنِّي .

وَفي كُلِّ يَوْمِ أَحَدٍ ، كَانُوا يَذْهَبُونَ الى مَدِينَةِ بريما ، فَيُقَدِّمُونَ حَفْلَةً مُوسِيقِيَّةً في السَّاحَةِ العَامَّةِ ، ولاقَوا نَجَاحاً كَبِيراً .

هٰكَذَا عَاشَ أُولئِكَ الزُّمَلاءُ في سَعادَةٍ ، دُونَ أَن يَأْسَفُوا عَلَى الأَيَّامِ الَّتي قَضَوْهَا في خِدمَةِ النَّاسِ .



## اســـــئلة

١ ـ ما الغمغمة التي سمعها الحمـار من صاحبه ؟

٢ ـ الى أين ذهب الحمار بعد ذلك ؟

٣ ـ بمـن التقى الحمار في الطريق ؟

٤ ـ لماذا كان الكبب يبكي من شدّة الحزن ؟

٥ ـ اذكر لماذا كان الهر يبكي ؟ وماذا قال الحمار والكلب ؟

٦ ـ من هو الصديق الرابع الذي مشى معهم ؟ وإلى أين ؟

٧ ـ اذكر اين نام كل من الديك والحمار والهر والكلب ؟

٨ ـ ماذا فعل الأصدقاء الأربعة عندما ابصروا قطاع الطريق ؟

٩ ـ وأخيراً اذكر كيف عاش الأصدقاء الأربعـة في مدينة بريمـي ؟ ومن كان المطرب ؟

- الزناد السحري
- رمودة
- حكاية من الشرق
- ثليجة البيضاء
- مصباح علاء الدين
- بولي وديدي
- غابة السهم الذهبي
- الأمير إڤان والعصفور الذهبي
- أبو قير وأبو صير
- علي بابا واللصوص الأربعون
- هنسل وغريتل
- الأميرة وراعي الماعز
- البلبل
- الإخوة الثلاثة والكنز
- الزهو البري
- أبو جزمة
- شرشوح
- ٥ في قرن بازلا
- السمكة الذهبية
- الملك الضفدع
- جوقة مدينة بريما
- الناي السحري
- الذئب والعنزات السبع
- الأمير دراغون
- الوزة السحرية
- حصن الثوم
- الفول السحري
- الحمار الذهبي
- وريدة الحمراء وثليجة البيضاء
- قرة العين
- القزم وابنة الطحان
- الحية البيضاء
- الشاب المحظوظ
- جميلة الغابة
- راعية الوز
- جوهرة
- الغربان السبعة
- الأميرة المحبوبة

**منشورات مكتبة سمير**

شارع غورو • هاتف: ٢٢٦٠٨٥ • بيروت







مسح واعداد : احمد هاشم الزبيدي
Ahmed Hashim Al-zubaidy
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
دار ثقافة الأطفال
مكتبة سمير
دار المسيرة
للصحافة والطباعة والنشر
بيروت
NATIONAL GEOGRAPHIC